

وجوب السكوت عن المتهم في بعض الحالات | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فرق بيننا وبين غيرنا ان احنا لا نرمي بريئا ولا نحاول ان نظن في بريء سوء لان ربنا قال لنا اجتنبوا كثيرا من الظن وكونك تجتنب كثير من الظن احسن لك - [00:00:00](#)

حتى ولو كنت مصيب في ظنك حتى ولو كنت غنمت شرا برجل وكنت مصيبا في ظنك لو بريت نفسك وقلت عند الله علمه وعلى الله حسابه وسلمت نفسك منه ما عليك شر - [00:00:15](#)

ما انت ملزوم ان تظن فيه الشر لكن لو اعرض نفسه للريبة وظننت فيه الشر داخل في ما يصير داخل في ان بعض الظن اثم لان انت ما جيت والا على بصير - [00:00:31](#)

ما جت لواحد بريء واتهمته انما جيت لمتهم وتكلمت فيه وتكلمت فيه مع ان بعض الكلام ما يحل حتى لو كان متهما يعني انا ضربت لك مثل من قواعد الشريعة الاسلامية - [00:00:48](#)

لو ان ثلاثة رجال عدول سقاة من الصالحين رأوا رجلا يزنّي بامرأة لا يحل لهم ان يذهبوا الى القاضي او الى الحاكم ليخبروه الا اذا كان معهم رابع ورأى ما رأوا - [00:01:06](#)

فاذا كان الثلاثة ماذا هم؟ رابع. كيف؟ ويقولوا ما لنا ولا نسأل الله نسأل الله له الهداية والتوبة وان كانوا يستطيعون ردعه بطريق ردعه عن معصيته والانكار عليه باي طريق له ملحك - [00:01:25](#)

لكن لا يحل لهم ان يرفعوا فيه ولو راحوا للقاضي وقالوا احنا الثلاثة تعرفوا الناس فلان وفلان وفلان ائمة مساجد او مدرسين او يعرفون الناس بان احنا مستقيمين نشهد بان هذا رأينا يدني - [00:01:44](#)

من عندك ورابع يقول له ما عندنا الا احنا الثلاثة يقول للجلد تعال اجلد كل واحد على ثمانين مجلد قبل ما يروحوا من عندي. كل واحد جلده على ثمانين جلد. وردوا شهادتهم لا تقبلواهم شهادة في محكمة ولا في غيره - [00:02:00](#)

وهم فاسقون ما قال وهم كاذبون ما قالوهم كانوا هم صادقين ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون ما سماهم سماهم فاسقين ما سماهم كاذبين لانهم ما هم كاذبون هم صادقون - [00:02:16](#)

لكنهم آآ شهادتهم تؤدي الى اشاعة الفاحشة في الذين امنوا دون ان يكون لها رادع لا المرأة ترتدع بهذا الاذن ما يقام عليها الحد بالثلاثة ولا يقام على راجل حد بالثلاث بثلاثة شهود. ولا بد ان يكونوا اربعة شهداء. فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الفاسقون - [00:02:35](#)

والذين يرمون المحصنات ثم الماتوا شهداء تجدوهم ثمانين جلدة ولا الا الذين تابوا فان الله فانهم واولئك اتوب يعني يتوب منه اذا تابوا من من عملهم ثم التوبة اذا تابوا وكذبوا انفسهم - [00:02:56](#)

واصلحوا. قالوا احنا والله ما كان لنا الحق في الشهادة واعترفوا على انفسهم هذي مسألة - [00:03:14](#)